

استخدام الارتباط القويم لمعرفة مدى تأثير طرق استخدام الفيس بوك على شخصية الفرد

م.م. فضاء حسين جلاوي
المعهد التقني/القادسية

١ - المستخلص

تم جمع البيانات للظاهرة من خلال إعداد استمارة ابتدائية تضمنت سؤال بعض المختصين في علم النفس والاجتماع وبعض الإعلاميين وأخذ رأيهم في الاستمارة الابتدائية عن أهم العوامل التي يؤثر بها الفيس بوك على شخصية المراهق أو الشاب. ومن هذا المنطلق تم اخذ عينة عشوائية مكونة من 150 شخص من كلا الجنسين بأعمار مختلفة وأجريت الدراسة لمعرفة مدى تأثير طرق استخدام الفيس بوك على شخصيته وما هي نوعية المواضيع التي يفضلها، أي بمعنى هل هناك علاقة تربط شخصية الفرد بطريقة استخدامه للفيس بوك، ثم استبيان رأيهم من خلال استمارات الاستبيان النهائية التي وزعت على العينة المدروسة.

أعدت الاستمارة النهائية والتي تتألف من مجموعتين: المجموعة الأولى كانت أسئلتها تهتم بالجانب الشخصي والأسري والبيئي للمراهق أو الشاب (ترتبط بشخصية الفرد) والتي تتألف من 20 سؤالاً تناولت معظم التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي تؤثر على شخصية المراهق أو الشاب في داخل البيت وخارجه بين أصدقائه والبيئة التي يعيش فيها.

المجموعة الثانية كانت أسئلتها تركز على طريقة استخدام الفرد للإنترنت والفيس بوك بشكل خاص وهل إن المواضيع التي يناقشها تؤثر فيه. وقمنا بتفصيلها من حيث عدد الساعات التي يستخدم بها الإنترنت ككل وكم ساعة منها يستخدم الفيس بوك، وهل إن موقع الفيس بوك يأخذ الحيز الأكبر منه وأي نوع من المواقع يفضل استخدامها وغيرها من الأسئلة.

حاولنا أن تكون الأسئلة في المجموعتين (الأولى والثانية) أسئلة مبسطة إلى درجة كبيرة حتى يفهمها ويستطيع الإجابة عنها أكبر عدد ممكن من الأفراد بالنسبة لكل المستويات في المجتمع.

The Use of the Straight Relation to Know the Effect of using the Facebook Ways on the Personality of the Individual

Asst. Lecturer: Fathaa H. Jallawi / Technical Institute / Qadisiyah

Abstract

Data were collected for the phenomenon through the preparation of elementary form included a question some specialists in psychology and sociology and some media mentioned the primary form of the most important factors that affect personal movies on adolescent or young. From this standpoint a random sample of 150 people of both sexes of different ages was taken and the study was conducted to investigate the effect ways to use Facebook on his character and what is the quality of threads favored by, it is there a relationship the individual's personality in a way used to Facebook, and then a questionnaire opinion of during the final questionnaire, which was distributed to the sample. Prepared the final form and which is composed of two groups: The first group was

questions bother side personal, family and environmental teenager or young (linked charismatic individual), which consists of 20 questions dealing with most social and economic impacts and psychological effect on the character of the adolescent or young inside and outside the home among his friends and the environment in which they live. The second group was questions focused on how the use of the individual to the Internet and Facebook in particular whether the topics discussed affect it. We Detailed in terms of the number of hours that uses the Internet as a whole and how much an hour of which is used Facebook, and whether Facebook takes up most of it and what kind of sites you prefer to use and other questions. We tried to be questions in the two groups (I and II) questions simplified to a large degree even understands and can answer them the largest possible number of individuals for all levels of society.

٢- المقدمة

لابد من الإشارة إلى مقدار تأثير الفيس بوك الموقع الأكثر شهرة من بين مواقع التواصل الاجتماعي وهل ان طرق استخدامه تؤثر سلباً أو إيجاباً على الأفراد ولاسيما الفئة الشابة فيهم وهل ان الفرد يتأثر بالمواضيع المطروحة في الفيس بوك وعكس تصرفاتهم في المجتمع وهل يتأثرون بأفكارهم بما يناقشونه من مواضيع رومانسية أو اجتماعية أو سياسية وغيرها من المواضيع وهل هناك علاقة بين انحراف الشباب وبين طرق استخدام الفيس بوك وهل ان الفيس بوك يعكس حقيقة العلاقة بين المرأة والرجل في الواقع الخارجي ويعكس معالجة للمشاكل الاجتماعية بأسلوب علمي أخلاقي وهل للفيس بوك أهمية في الثقافة مما تجدر الإشارة إليه التقدم التكنولوجي في المجتمع والتطور الحاصل فيها له أهمية كبيرة في حياة الإنسان وشؤونه فإنها جلبت معها الآفات والكوارث والمآسي الاجتماعية والتربوية والنفسية فتتغير القيم الأخلاقية التي كانت تتميز بها الشعوب . ان تأثير شبكات الاتصال ومكونات التكنولوجيا الحديثة ابرز قوة وأهمية الانترنت كأحد نتائج هذه التكنولوجيا مما زاد من أهميته كما تعددت وسائله في الاتصال والتأثر إلى درجة أصبحت معها سهولة المنال لكل من يطلبها فنقلت لنا تجارب الشعوب القديمة والحديثة. لقد اشتملت هذه التجارب على كل دقائق حياة المجتمعات وتفاصيل شؤونها السلبيه والايجابيه منها الكراهية والسلوك العدواني والانهيال الأخلاقي بغض النظر عن اختلاف الثقافات والأصول الحضارية واساليب التنشئة فكان التغيير أدنى من ان يعصف في المجتمعات رغماً عنها. ونظراً لأهمية هذا الموقع واستخدامه بشكل واسع في المجتمع في الآونة الأخيرة وما له من تأثيرات في المجتمع لذا ارتأينا تسليط الضوء على هذه الظاهرة وان يكون هذا البحث هو دراسة ميدانية وتطبيقية لتأثير طرق استخدام الفيس بوك على شخصية الفرد لذا قمنا بأخذ عينة من طلبة وموظفين بأعمار مختلفة وزودناهم باستمارة تحتوي على جملة من التساؤلات وطلبنا الإجابة عنها وتم استخدام تحليل الارتباط القويم canonical correlation analysis والذي يعرف بأنه الارتباط الذي يحدد العلاقة بين مجموعتين من المتغيرات وذلك من خلال البحث عن التركيبة الخطية للمتغيرات الاصلية والتي تمتلك اعلى ارتباط ، وان هذا الارتباط يتم اختياره بحيث يكون متعامدا مع الارتباطات الاخرى، وهنا تم استخدام الارتباط القويم لدراسة العلاقة التي تربط مجموعتين من المتغيرات وهما المجموعة X والتي تمثل المتغيرات التي ترتبط بشخصية الفرد والمجموعة Y والتي تمثل المتغيرات الخاصة بطرق استخدام الفيس بوك وتم اخذ عينة لمعرفة تأثير العوامل المدروسة.

٣- هدف البحث

يهدف البحث إلى دراسة علاقات الترابط ومدى التأثير بين مجموعة العوامل التي ترتبط بشخصية الفرد العراقي والبيئة البيئية والمجتمعية له وبين العوامل الأخرى التي ترتبط بطرق استخدام الفيس بوك بصورة خاصة والانترنت بصورة عامة ومحاولة كشف هذه العلاقة بين المجموعتين من حيث القوة والاتجاه وبالتالي إعطاء نظرة واحدة عن تأثير متغيرات وعوامل المجموعة الثانية وبالعكس والتي توضح مدى تأثير الفرد العراقي بطرق استخدامه للفيس بوك وتطبيق ما يناقشه من مواضيع في حياته وسلوكه وذلك من خلال المقترحات والتوصيات التي يقدمها البحث.

٤- مقدمة عن الارتباط القويم (١) (٢) (٣)

سنقدم في هذا البحث دراسة مستفيضة حول مفهوم الارتباط بين مجموعتين وكذلك الدور الذي تلعبه معاملات التراكيب الخطية لتحديد هذا الارتباط , كما سنوضح بشيء من التفصيل ما يسمى بالمتغيرات القوية وبالتالي الارتباطات القوية بين هذه المتغيرات.

لنفرض إن لدينا $(p+q)$ من المتغيرات (x_1, x_2) في مجتمع متعدد المتغيرات , ليس من الشرط إن يتبع التوزيع الطبيعي , وإن ما يلي متحقق:

- عناصر مصفوفة التباين ذات قيم محددة.
 - المصفوفة $\sum$ ذات رتبة تامة.
 - أول r من الجذور المميزة للمصفوفة $\sum_{12}^{-1} \sum_{11}^{-1} \sum_{12}$ تكون مختلفة , بحيث إن $\sum (p,q) \min \leq r$
- ولنفترض إننا سحبنا عينة عشوائية بحجم N من ذلك المجتمع , ثم تم حساب مقدر مصفوفة التباين من العينة بالشكل:

$$S = \begin{bmatrix} S_{11} & S_{12} \\ S'_{12} & S_{22} \end{bmatrix}$$

والتي يتضح منها , إن دراسة الارتباط ما بين مجموعتي المتغيرات x_1 , x_2 لا تتضمن فقط الارتباطات بينهما والمتأتية من S_{12} والتي عددها pq ولكن أيضا الارتباطات داخل كل

مجموعة من المتغيرات والتي يبلغ عددها $\frac{1}{2}p(p-1)$ بالنسبة للمجموعة x_1 و $\frac{1}{2}q(q-1)$

بالنسبة للمجموعة x_2 . وبذلك فإن عدد معاملات الارتباط المطلوب دراستها وتحليلها سيكون:

$$pq + \frac{1}{2}p(p-1) + \frac{1}{2}q(q-1)$$

وهذا العدد يزداد كلما ازداد عدد المتغيرات ليصبح التحليل أكثر تعقيدا في الكثير من الأحيان.

والآن لنفترض التراكيب الخطية الآتية:

$$u_k = \underline{a}'_k x_1, \quad v_k = \underline{b}'_k x_2, \quad k=1,2,K,s \quad (1)$$

ولنفترض إن اكبر ارتباط محسوب من العينة من بين كل التراكيب التي عددها s هو الذي بين u_1 و v_1 , ولنفترض أيضا إن الارتباط المحسوب من العينة بين u_2 و v_2 هو اكبر ارتباط من بين كل التراكيب الخطية غير المرتبطة مع u_1 و v_1 وهكذا , لكل $(p, q) = \min s$ من التراكيب الخطية الممكنة.

إن معاملات u_i و v_i مثلا , أي $\underline{a}_i$ و $\underline{b}_i$ يمكن حسابها من خلال:

$$\begin{cases} (S_{12}S_{22}^{-1}S'_{12} - c_1S_{11})\underline{a}_1 = 0 \\ (S'_{12}S_{11}^{-1}S_{12} - c_1S_{22})\underline{b}_1 = 0 \end{cases} \quad (2)$$

حيث إن c_i هو اكبر جذر مميز للمعادلة التالية:

$$| -\lambda S_{11} + S_{12}S_{22}^{-1}S'_{12} | = | S_{11}^{-1}S_{12}S_{22}^{-1}S'_{12} - \lambda I | = 0 \quad (3)$$

ومن خلال المعادلتين:

$$r(\underline{a}, \underline{b}) = \frac{\underline{a}'S_{12}\underline{b}}{\sqrt{\underline{a}'S_{11}\underline{a}\underline{b}'S_{22}\underline{b}}} \quad (4)$$

$$\lambda = \mu = (\underline{a}'S_{12}\underline{b})^2 \quad (5)$$

فإنه يمكن كتابة:

$$ci = r_{ui,vi}^2 = \frac{\left(\underline{a}_i' S_{12} \underline{b}_i \right)^2}{\underline{a}_i' S_{11} \underline{a}_i \underline{b}_i' S_{22} \underline{b}_i} \quad (6)$$

٥- حساب الأوزان القويمة (١) (٢) (٤)

لحساب الأوزان القويمة تستخدم معادلة المتجه المميز التالية:

$$(M - \lambda I)d = 0 \quad (7)$$

حيث إن

$$M = S_{yy}^{-1}S_{xy}S_{xx}^{-1}S'_{xy} \in \mathbb{R}^{n \times n} \quad (8)$$

بحيث لو كان $p \leq q$ فإن المعادلة التي يستخرج منها الارتباط القويم هي:

$$\boxed{S_{xx}^{-1}S_{xy}S_{yy}^{-1}S'_{xy} = \lambda I} \quad \text{-----9}$$

أما إذا كانت $q \leq p$ فإن المعادلة التي يستخرج منها الارتباط القويم هي:

$$S_{yy}^{-1}S_{xy}S_{xx}^{-1}S'_{xy} = \lambda I \quad (10)$$

حيث إن:-

S_{xx} : مصفوفة الـ var-cov للمستويات في المجموعة X

S_{yy} : مصفوفة الـ var-cov للمستويات في المجموعة Y

S_{xy} : مصفوفة الـ var-cov للمستويات في المجموعة XY

كذلك فإنه بالإمكان الحصول على الارتباط القويم باستخدام مصفوفة الارتباطات كما يمكن الحصول عليه من مصفوفة التباين و التباين المشترك.

٦- اختبار معنوية الارتباط القويم (١) (٢)

إن الفرضية الخاصة بالاختبار هي:

$$H_0 : R_{XY} = 0$$

$$H_1 : R_{XY} \neq 0$$

ويتم استخدام إحصاءة (chi^2) التي تحسب وفق المعادلة التالية:

$$\chi^2 = [-n + 0.5(p + q + 3)] \log w \quad (11)$$

حيث إن w تسمى إحصاءة Wilk

$$Wilks \leftarrow W = \prod_{z=i}^r (1 - R^2_{cz}) \quad (12)$$

R^2_{cz} : مربع معامل الارتباط القويم

إذا كان الارتباط القويم غير معنوي، فإن بقية الارتباطات القوية الأخرى تكون غير معنوية أيضاً.

المعاملات التركيبية Structure Coefficients (١) (٢)

قد يتم الاعتماد في تحليل نتائج الارتباط القويم على المعاملات التركيبية والتي تتراوح قيمها بين (-1, +1) والتي تعرف بالارتباطات بين المتغيرات الأصلية والمتغيرات القوية. حيث إن مربع المعامل التركيبي القويم يمثل نسبة مساهمته في تفسير التباين الحاصل في المتغير القويم.

إن قيمة المعامل التركيبي القويم تتراوح بين (-1, +1) فإذا كان أي من المصفوفتين R_{yy}, R_{xy} مصفوفة واحدة عندها تكون المعاملات التركيبية القوية مساوية للأوزان القوية وبخلاف ذلك تختلف المعاملات التركيبية عن الأوزان القوية.

معامل كفاية الجودة Adequacy Coefficient

يعرف معامل كفاية الجودة على أنه نسبة تفسير المتغير القويم في التباين الكلي الحاصل في متغيرات المجموعة الواحدة وتتراوح قيمته بين الصفر والواحد.

٧- وصف البيانات

المجموعة الأولى : تتمثل المجموعة الأولى بمجموعة من المتغيرات والموضحة في الجدول الآتي:

المتغير	وصف المتغير
X1	العمر
X2	الجنس
X3	التحصيل الدراسي
X4	الحالة الاجتماعية
X5	هل أنت تعمل
X6	نوع العمل
X7	الدخل الشهري
X8	الدخل الشهري للعائلة
X9	التحصيل الدراسي للأب
X10	التحصيل الدراسي للأم
X11	هل أنت تعيش في
X12	هل تصنف نفسك من الذين يعيشون في
X13	ما هو ترتيبك ضمن إخوتك و أخواتك
X14	ما هو عدد أصدقائك
X15	ما هو عدد أصدقائك تاركي الدراسة
X16	هل الأم على قيد الحياة
X17	هل الأب متزوج أكثر من مرة

جدول رقم (1)

ويمثل المتغيرات التي ترتبط بشخصية الفرد

المجموعة الثانية: تمثل المتغيرات الخاصة بطرق استخدام الفيس بوك.

المتغير	وصف المتغير
Y1	كم ساعة تستخدم الانترنت يومياً ؟
Y2	ما هي أكثر المواقع التي تفضل استخدامها في الانترنت ؟
Y3	ما هي أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي تفضل استخدامها ؟
Y4	كم ساعة تستخدم الفيس بوك يومياً ؟
Y5	اي نوع من المواضيع تفضل مناقشتها في الفيس بوك ؟
Y6	هل تفرض عليك قيود في استخدام الانترنت ؟
Y7	هل تعتقد ان الانترنت مضيع للوقت أم ذو مردود ايجابي ؟
Y8	هل تعتقد بأن هناك فائدة ذات مردود علمي أو تعليمي من استخدام الفيس بوك؟
Y9	هل تعتقد ان استخدام الفيس بوك ذو تأثير سلبي على المجتمع ؟
Y10	هل تؤثر المواضيع المطروحة في الفيس بوك في سلوكك العام ؟
Y11	هل تستخدم الفيس بوك للتواصل مع العائلة ؟
Y12	هل جميع العائلة لهم اشتراك في الفيس بوك ؟
Y13	هل تستخدم الفيس بوك للتواصل مع الأصدقاء ؟
Y14	هل تطبق ما تناقشه في فيس بوك في حياتك اليومية ؟
Y15	هل أنت من مشجعي إقامة ثورة تطالب بالتغيير ؟
Y16	هل تعتقد ان للفيس بوك دور فعال في تنظيم مثل هذه الثورات ؟
Y17	ما مدى تأثير الفيس بوك في تغيير الأنظمة السياسية ؟
Y18	هل للفيس بوك تأثير في تأجيج مشاعر الشعوب ؟
Y19	ما هو دور الفيس بوك في التجمع الشعبي ؟
Y20	لو كنت من المساهمين في تنظيم تجمع شعبي، ما رأيك بـ فيس بوك كوسيلة إعلان؟
Y21	ما هو دور الفيس بوك في إثارة الشباب للمطالبة بحقوقه ؟
Y22	هل يؤدي الفيس بوك دور ايجابي في تطور المجتمعات ؟

جدول رقم(2)

ويمثل المتغيرات التي ترتبط بطريقة استخدام الفيس بوك للفرد

8- تحليل نتائج البحث

بعد إدخال البيانات إلى الحاسوب من خلال البرنامج الإحصائي Statistical تم الحصول على النتائج التالية

9- الأوزان القويمة Canonical Weight

إن الأوزان التي تم الحصول عليها مبينه في الجدول الآتي:

المجموعة الأولى (X)		المجموعة الثانية (Y)	
المتغير	الأوزان القويمة	المتغير	الأوزان القويمة
X1	0.735436	Y20	0.665679
X10	0.62259	Y11	-0.5109
X4	-0.49523	Y6	0.420637
X12	0.469999	Y17	-0.38488
X13	0.366955	Y2	-0.32323
X3	0.354598	Y9	-0.28983
X15	-0.32906	Y1	-0.20198
X7	-0.31714	Y12	0.201525
X9	-0.26218	Y22	-0.19745
X16	0.217302	Y8	-0.16343
X8	0.190809	Y3	-0.15682
X17	-0.13486	Y14	0.130344
X6	-0.09857	Y10	-0.11074
X11	0.091948	Y21	-0.11074
X2	-0.06228	Y18	0.066918
X14	-0.02053	Y19	0.061561
X5	-0.01221	Y16	-0.06033
		Y13	0.057752
		Y4	0.052517
		Y5	0.038678
		Y15	0.0205
		Y7	-0.0158

جدول رقم (3)

ويمثل قيم الأوزان القويمة للمجموعتين الأولى والثانية

١٠ - اختبار معنوية الارتباطات القوية:-

Canonical Analysis Summary		
Canonical R: .75823		
Chi ² (374)=368.62 p=.56843		
Right	Left	
Set	Set	
22	17	No. of variables
78.7105%	100.000%	Variance extracted
16.6721%	22.7719%	Total redundancy

Chi-Square Tests with Successive Roots Removed

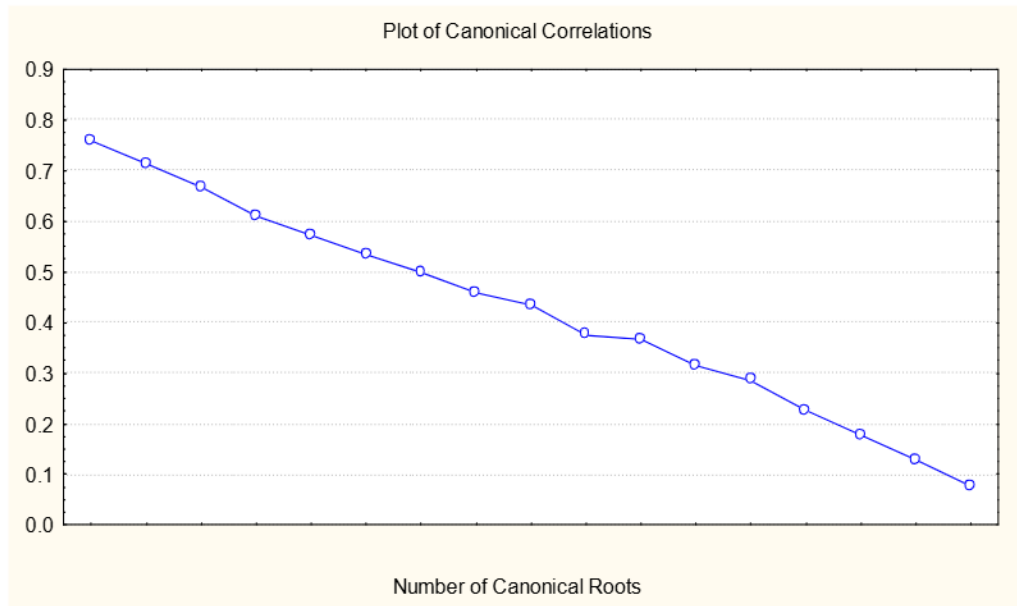
Lambda				Canonical2	Canonical	
p-value	P	Df	Chi-sqr.	R-sqr.	R	
0.009409	0.568433	374	368.6243	0.5749132	0.7582303	0
0.022133	0.914029	336	301.0428	0.50614411	0.7114381	1
0.044817	0.990563	300	245.3074	0.44399759	0.6663314	2
0.080607	0.999199	266	198.9358	0.37083161	0.6089594	3
0.128116	0.999886	234	162.3307	0.32629541	0.5712227	4
0.190167	0.999981	204	131.1285	0.28468993	0.5335634	5
0.265852	0.999996	176	104.6604	0.24942394	0.4994236	6
0.354197	0.999999	150	81.99422	0.2106694	0.4589874	7
0.448731	0.999999	126	63.30518	0.18859453	0.4342747	8
0.553029	1	104	46.79518	0.14088532	0.3753469	9
0.64372	1	84	34.7988	0.13341504	0.3652602	10
0.742824	1	66	23.48639	0.09947184	0.3153916	11
0.824876	1	50	15.20925	0.08195689	0.2862811	12
0.898516	0.999999	36	8.45389	0.0513882	0.2266897	13
0.94719	0.999997	24	4.286195	0.03126226	0.1768114	14
0.977757	0.99996	14	1.777047	0.01632837	0.1277825	15
0.993987	0.998113	6	0.476459	0.00601297	0.0775434	16

جدول رقم (4)

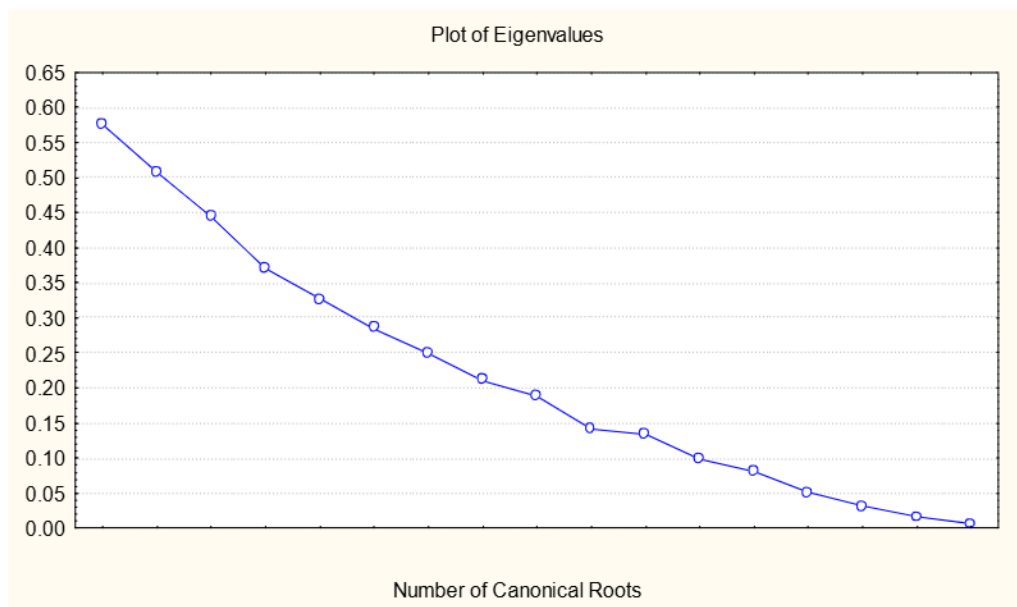
والذي يمثل الارتباطات القوية واختبارها

من درجات الحرية الموجودة في جدول رقم (4) ومقارنتها بجدول χ^2 ((وجدنا إن هناك ارتباط قوي معنوي ما بين المجموعة الأولى والمجموعة الثانية

ويمكن توضيح الارتباط القويم من خلال الإشكال الآتية:



شكل رقم (1)
يمثل الارتباطات القوية



شكل رقم (2)
القيم المميزة

١١ - الوسط الحسابي والأوزان المعيارية

حيث نلاحظ أن قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية للمتغيرات في المجموعتين الأولى والثانية كانت بالشكل التالي:

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري
X1	25.71	8.297858
X2	1.41	0.494311
X3	4.46	1.45241
X4	1.24	0.452155
X5	1.58	0.496045
X6	3.86	3.736308
X7	295295.5	275675
X8	1286641	816755.8
X9	4.15	0.988571
X10	3.37	1.345813
X11	2.22	0.578748
X12	3.46	2.496138
X13	14.22	13.00705
X14	2.48	3.394827
X15	1.19	0.394277
X16	1.08	0.27266
X17	1.87	0.337998
Y1	3	1.873526
Y2	6.28	6.106926
Y3	1.84	1.447534
Y4	1.555	1.492227
Y5	4.82	3.157099
Y6	2.48	1.150143
Y7	2.89	1.081479
Y8	3.79	0.890976
Y9	2.89	1.023906
Y10	3.32	1.109008
Y11	3.18	1.200841
Y12	2.42	1.026714
Y13	3.76	1.181678
Y14	3.08	0.971097
Y15	3.52	1.381552
Y16	3.88	1.121687
Y17	3.6	1.110101
Y18	3.65	1.183856
Y19	3.75	1.018763
Y20	4.05	0.998737
Y21	3.79	0.945964
Y22	3.59	1.092629

جدول رقم (5) الوسط الحسابي والأوزان المعيارية

١٢ - تحليل النتائج

لو لاحظنا جدول الأوزان القويمة جدول رقم (3) بالنسبة للمجموعة (X) وقمنا بإعادة ترتيب متغيراتها حسب تأثيرها بالمجموعة (Y) ورتبنا المتغيرات وفقا لتأثيرها ترتيبا تنازليا من المتغير ذو اكبر تأثير إلى المتغير الذي يؤثر اقل تأثير في المجموعة (Y) ثم قسمنا متغيرات المجموعة (X) إلى مجموعتين تكون المجموعة الأولى لها تأثير كبير على المجموعة (Y) أما المجموعة الثانية فتكون تأثيراتها ضعيفة:

في المجموعة الأولى سنرتب أهمية المتغيرات من حيث الأكثر أهمية وإهمال الأقل أهمية:

- الارتباط القوي بلغته قيمته 0.75 هذا يعني ان قوة الارتباط بين المجموعتين كانت بقوة 75% وهذا دليل على ان هناك علاقة قوية بين متغيرات المجموعة الأولى والثانية.
- ان المتغير (x1 العمر) صاحب أكثر تأثير على المجموعة (Y) بشكل عام فقد اثر على المتغير (Y20) لو كنت من المساهمين في تنظيم تجمع شعبي، ما رأيك بالفيس بوك كوسيلة إعلان) حيث ان الفرد كلما زاد عمره اتجه رأيه نحو الموافقة على ان الفيس بوك وسيلة إعلان. وان المتغير x1 قد اثر بمقدار 1.18 مقارنة مع المتغير (x10) الذي يمثل التحصيل الدراسي للام (على المجموعة الثانية كذلك فقد اثر المتغير الاول x1 على المتغير) y11 هل تستخدم الفيس بوك للتواصل مع العائلة (تأثيرا عكسياً حيث كلما زاد عمر الفرد اتجه رأيه نحو عدم الموافقة اي انه لا يفضل استخدام الفيس بوك للتواصل مع العائلة كذلك فقد اثر المتغير الأول في المجموعة الأولى على المتغير السادس في المجموعة الثانية) هل تقرض عليك قيود في استخدام الانترنت (وكان تأثيره طرديا حيث ان كلما زاد عمر الفرد كان أكثر تقيدا في استخدامه للانترنت وقد اثر المتغير الأول في المجموعة الأولى على المتغير السابع عشر (هل لفيس بوك دور فعال في تغيير الأنظمة السياسية) تأثيرا عكسياً حيث ان كلما زاد عمر الفرد اتجه رأيه نحو عدم الموافقة اي عدم اعتقاده بان للفيس بوك تأثير في تغيير الأنظمة السياسية. أما باقي متغيرات المجموعة الثانية فقد تأثرت بنسبة اقل من المتغيرات التي تم تحليلها أعلاه.
- وقد اثر المتغير العاشر للمجموعة الأولى (x10) الذي يمثل التحصيل الدراسي للام بشكل كبير بعد المتغير الأول حيث اثر على المتغير العشرون (y20) لو كنت من المساهمين في تنظيم تجمع شعبي. ما رأيك بالفيس بوك كوسيلة إعلان (للمجموعة الثانية بشكل طردي حيث كلما زاد التحصيل الدراسي للام اتجه رأيه نحو الموافقة اي تأييده بان الفيس بوك يستخدم كوسيلة إعلان وقد اثر المتغير العاشر للمجموعة الأولى على المتغير الحادي عشر (هل تستخدم الفيس بوك للتواصل مع العائلة) بشكل عكسي اي ان كلما زاد التحصيل الدراسي للام اتجه رأيه نحو عدم الموافقة اي عدم استخدام الفيس بوك للتواصل مع العائلة وكذلك اثر المتغير العاشر للمجموعة الأولى على المتغير السادس (هل تقرض عليك قيود في استخدام الانترنت) للمجموعة الثانية تأثيرا طرديا حيث كلما زاد التحصيل الدراسي للام تزداد القيود المفروضة على الفرد في استخدامه للانترنت وكذلك اثر المتغير العاشر للمجموعة الأولى على المتغير السابع عشر (هل لفيس بوك دور فعال في تغيير الأنظمة السياسية) حيث كان التأثير عكسياً حيث كلما زاد التحصيل الدراسي للام اتجه رأي الفرد نحو عدم الموافقة اي ان ليس هناك اي تأثير للفيس بوك في تغيير الأنظمة السياسية أما بقية المتغيرات فقد تأثرت بنسبة اقل من المتغيرات السابق تحليلها.

- ان المتغير الرابع في المجموعة الأولى (الحالة الاجتماعية) كان له تأثير على المجموعة الثانية بعد المتغير الأول والمتغير العاشر حيث اثر على المتغير (y20 لو كنت من المساهمين في تنظيم تجمع شعبي . ما رأيك في فيس بوك كوسيلة إعلان) في المجموعة الثانية وكان التأثير عكسي اي ان كلما كان الفرد أعزب أو متزوج اتجه رأيه إلى عدم الموافقة اي عدم تأييده بان الفيس بوك يستخدم كوسيلة إعلان وكلما كان مطلق أو أرمل اتجه رأيه نحو الموافقة اي تأييده بان الفيس بوك يستخدم كوسيلة إعلان وكذلك اثر المتغير الرابع للمجموعة الأولى على المتغير الحادي عشر (هل تستخدم الفيس بوك للتواصل مع العائلة) للمجموعة الثانية وكان التأثير طرديا اي ن كلما كان الفرد أعزب أو متزوج اتجه رأيه نحو الموافقة اي يفضل استخدام الفيس بوك للتواصل مع العائلة أما إذا كان الفرد مطلق أو أرمل اتجه رأيه نحو عدم الموافقة اي عدم استخدامه للفيس بوك للتواصل مع العائلة وقد اثر المتغير الرابع في المجموعة الأولى على المتغير السادس (هل تفرض عليك قيود في استخدام الانترنت) للمجموعة الثانية وكان التأثير عكسيا اي كلما كان الفرد أعزب أو متزوج اتجه رأيه نحو عدم الموافقة اي يكون الفرد اقل تقيدا في استخدامه للإنترنت وكلما كان الفرد مطلق أو أرمل اتجه رأيه نحو الموافقة اي انه تفرض عليه قيود في استخدامه للإنترنت وقد اثر المتغير الرابع للمجموعة الأولى على المتغير السابع عشر (هل لفيس بوك دور فعال في تغيير الأنظمة السياسية) وكان التأثير طرديا حيث كلما كان الفرد أعزب أو متزوجاً اتجه رأيه نحو الموافقة اي تأييده بان الفيس بوك لو تأثير في تغيير الأنظمة السياسية وكلما كان الفرد مطلق أو أرمل اتجه رأيه لعدم الموافقة اي ان ليس للفيس بوك تأثير في تغيير الأنظمة السياسية أما بقية متغيرات المجموعة الثانية فقد تأثرت بالمتغير الرابع للمجموعة الأولى بنسبة اقل من باقي المتغيرات السابق تحليلها.
- أما بقية متغيرات المجموعة الأولى فقد كان لها تأثير اقل على المجموعة الثانية مقارنة مع المتغيرات التي تم تحليلها سابقا .

الاستنتاجات

- ندرج هنا بعض أهم الاستنتاجات التي تم التوصل إليها من خلال تحليل النتائج:
- كلما زاد عمر الفرد كان يفضل استخدامه للفيس بوك كوسيلة إعلان.
 - كلما زاد عمر الفرد كان لا يفضل استخدام الفيس بوك للتواصل مع العائلة.
 - كلما زاد عمر الفرد كان أكثر تقيداً في استخدامه للإنترنت.
 - كلما زاد عمر الفرد قل اعتقاده بأن للفيس بوك دوراً في تغيير الأنظمة السياسية.
 - كلما زاد التحصيل الدراسي للأُم بالنسبة للفرد زاد اعتقاده بأن الفيس بوك يستخدم كوسيلة إعلان.
 - كلما زاد التحصيل الدراسي للأُم بالنسبة للفرد قل استخدامه لفيس بوك للتواصل مع العائلة.
 - كلما زاد التحصيل الدراسي للأُم بالنسبة للفرد كان الفرد أكثر تقيداً في استخدامه للإنترنت.
 - كلما زاد التحصيل الدراسي للأُم بالنسبة للفرد اعتقد بان ليس لفيس بوك دور في تغيير الأنظمة السياسية.
 - كان للحالة الاجتماعية للفرد تأثير حيث كلما كان الفرد أعزب أو متزوجاً كان لا يعتبر الفيس بوك وسيلة إعلان وبالعكس إذا كان مطلقاً أو أرمل.
 - كلما كان الفرد أعزب أو متزوجاً كان يفضل استخدام الفيس بوك للتواصل مع العائلة وبالعكس فيما إذا كان مطلقاً أو أرمل.
 - كلما كان الفرد أعزب أو متزوجاً كان اقل تقيداً في استخدامه للإنترنت وبالعكس فيما إذا كان مطلقاً أو أرمل.
 - كلما كان الفرد أعزب أو متزوجاً كان يؤيد بأن للفيس بوك دوراً فعالاً في تغيير الأنظمة السياسية وبالعكس فيما إذا كان مطلقاً أو أرمل.

المصادر

- Francis R. Bach & Michel, Jordan (2005) "A probabilistic Interpretation of Canonical correlation Analysis" technical report 688 university of California.
- الجبوري، شلال وعبد، صلاح حمزة" (2000) تحليل متعدد المتغيرات"، الجامعة المستنصرية.
- Rancher, A (2002) "Methods of Multivariate Analysis" John Wiley & sons, Inc.
- Anderson T. (1958) "An Introduction to multivariate statistical Analysis" Wiley & sons.
- Florian M. (2003) "Canonical Correlation Analysis with kernel" computational diagnostic group seminar.